

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

كالبحار تتلاطم بالتيار والحزون متلفعة بالغناء والوحوش مقذوفة على الأرجاء فما زلت
أطأ السماء وأخوض الماء حتى وطئت أرضكم .

72 - أعرابي يصف مطرا .

عن أبي عبيدة قال وقف أعرابي على قوم من الحاج فقال .

يا قومي بدا شأني والذي الفجني إلى مسألتكم إن الغيث كان قد قوى عنا نم تكرفاً السحاب
وشما الرباب وادلهم سيقه فارتجس ريقه وقلنا هذا عام باكر الوسمي محمود السمي ثم هبت له
الشمال فاحزألت طخاريره وتفزع كرفئه متباشرا ثم تتابع لمعان البرق حيث تشيمه الأبصار
وتجده النظار ومرت الجنوب مائه فقوض الحي مزلئمين نحوه فسرشنا المال فيه وكان وخما
وخيما فأساف المال وأصف الحال فرحم الله امرأ جاد بمير أو دل عليخير .

73 - أعرابي يصف مطرا .

عن عبد الرحمن عن عمه قال .

قال أبو مجيب وكان أعرابيا من بني ربيعة بن مالك لقد رأيتنا في أرض